



مهرجان كاسل في دورته الثالثة والثلاثين في مدينة ستوكهولم بالسويد الحلقة الأولى

تستعد مدينة ستوكهولم لاستضافة مهرجان كاسل الثالثة والثلاثين خلال الفترة من 20 إلى 22 يوليو 2018. ويسر مكتب الإعلام والثقافة لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية أن ينقل للقارئ الكريم نبذة مختصرة عن مهرجان إرتريا - كاسل التاريخي ، ولماذا تم نقله الآن إلى ستوكهولم ، فإليكم الحلقة الأولى.

بدأت فكرة إقامة المهرجان من قبل قواعد جبهة التحرير الإرترية - المجلس الثوري في مطلع ثمانينيات



القرن الماضي وتحديداً في عام 1984، وذلك بعد أن قام فرع النرويج لاتحاد الشباب الديمقراطي الإرتري التابع للتنظيم، بطرح مبادرة بإقامة مهرجان سنوي مقابل مهرجان الجبهة الشعبية الذي كان يقام في مدينة بولونيا بإيطاليا. وجاءت هذه المبادرة استجابة لرغبة جماهير غفيرة من عضوية جبهة التحرير الإرترية التي اضطرت للهجرة إلى أوروبا بعد دخول جيش التحرير الإرتري إلى السودان بعد الهجوم الغادر لتحالف الجبهتين الشعبيتين في كل من إرتريا وتقراي على جبهة التحرير الإرترية، والانشقاق الذي حدث في التنظيم بعد ذلك. ومن أجل البت في هذا الإقتراح اجتمعت فروع جبهة



ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT
INFORMATION & CULTURAL OFFICE

ensf.info@gmail.com

التحرير الإرترية – المجلس الثوري في هولندا بمشاركة عددٍ من قيادات التنظيم، فقررت إقامة المهرجان بالنرويج .. وقد أقيم أول مهرجان مصغر في عام 1985 في أوسلو، ثم تقرر نقل المهرجان إلى ألمانيا لوجود قاعدة عريضة للتنظيم في ألمانيا فضلاً عن وجود لاجئين إرتريين بأعداد كبيرة فيها. وأقيم أول مهرجان كبير في مدينة "دراي أيش" في ضواحي فرانكفورت في عام 1986، وحضره الآلاف من الإرتريين من مختلف المدن الألمانية وعدد من البلدان الأوروبية. ثم أقيم المهرجان الثاني في المدينة نفسها. وفي العام 1988 أقيم المهرجان في مدينة "مولهايم" الواقعة في ضواحي مدينة فرانكفورت. وفي عام 1989 انتقل المهرجان إلى مدينة كاسل، ومنذ ذلك التاريخ ظل المهرجان يقام سنويًا في تلك المدينة. وهذا المهرجان التاريخي الذي اكتسب زخمًا وطنيًا كبيرًا تحملت مسؤولية إقامته جبهة التحرير الإرترية – المجلس الثوري، ثم واصلته جبهة التحرير الإرترية – المؤتمر الوطني ، بعد الانشقاق الذي حصل في المجلس الثوري، وأخيرًا ومنذ 2006 بدأ يقام من قبل جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية وذلك بعد ميلاد هذا التنظيم إثر الوحدة التي تمت بين جبهة التحرير الإرترية – المؤتمر الوطني والحركة الشعبية الإرترية والجبهة الديمقراطية الثورية الإرترية (سدقي). وقد تواصل هذا المهرجان لسنوات عديدة بجهد واهتمام كبير من قبل جميع قواعد التنظيم في أوروبا، وبصفة خاصة قواعدنا في ألمانيا.

ومن الأهداف الأساسية لعقد هذا المهرجان السنوي الذي امتد لثلاث وثلاثين عامًا، تمثلت في القيام بالتعبئة السياسية وتوسيع القاعدة التنظيمية وحشد الطاقات الوطنية في مواجهة الاحتلال الإثيوبي، ثم لاحقًا بعد التحرير، في مجابهة نظام الجبهة الشعبية الديكتاتوري. وفضلاً عن ذلك فإن المهرجان كان موقعاً هاماً للقاء المهاجرين الإرتريين بكافة انتماءاتهم الاجتماعية والدينية والإقليمية.. كما مثل المهرجان، الذي كان يؤمه الآلاف من الإرتريين من مختلف بقاع العالم، بوتقة تتلاقح فيها أفكار ورؤى جماهير شعبنا من خلال ما كان يطرحه التنظيم أو ضيوف المهرجان من سياسيين وأكاديميين. وقد



أطلق على المهرجان من قطاعات واسعة من شعبنا بأنه "منطلق العمل الديمقراطي الإرتيري" في المهرجان. ولا نبالغ إذا قلنا بأن مهرجان إرتيريا في كاسل كان له إسهام هام في تقريب وجهات النظر بين مختلف القوى السياسية والمدنية المعارضة للنظام الديكتاتوري. وكان منبراً لتوضيح أهداف وسياسات التنظيم من خلال عقد سمناوات مكثفة للمشاركين في المهرجان أو من خلال نقل فعالياته عبر أجهزة الفيديو التي كانت توزع على نطاق واسع في العالم. كما استضاف المهرجان عدداً كبيراً من المثقفين والباحثين الإرتيريين وقيادات سياسية بارزة لتقديم دراسات ومحاضرات تتعلق بالمسائل الوطنية الكبرى



ليستفيد منها الجميع، وتساعد في حشد الجماهير ضد النظام الديكتاتوري لإسقاطه وبناء نظام ديمقراطي بديل. ويأتي في هذا السياق المساهمة البارزة للمهرجان في توحيد قوى المعارضة الوطنية الإرتيرية بكافة مشاربها السياسية والفكرية. حيث صدر عن هذا المهرجان نداء كاسل في 2003 وقعه 26 من التنظيمات السياسية والمنظمات المدنية الإرتيرية بمشاركة قيادة التحالف الوطني الإرتيري. وتكونت على إثره لجنة يرأسها البروفسور تسفاظيون مدهني وفيها كل من الأستاذ اسماعيل علي والأستاذ محمد طه توكل والأستاذ يعقوب إندرياس والأستاذ نظراب تولدي مدهن (انسحب الأخير فور بدء



ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT
INFORMATION & CULTURAL OFFICE

ensf.info@gmail.com

اللجنة لمهامها). تم تكليف هذه اللجنة بوضع دراسة حول المؤتمر الوطني الإرتري الذي دعا إليه نداء كاسل. وقد تمكنت اللجنة مشكورة من إعداد دراسة قيمة حول تجارب مؤتمرات الوفاق والمصالحة التي شهدتها القارة الأفريقية وكذلك تجارب المؤتمرات في إرتريا. ولا نبالغ إذا قلنا بأن هذا الموقف الذي بلوره مهرجان كاسل من خلال النداء الذي صدر عنه أو من خلال الدراسة التي نشرت باللغتين العربية والتقرينية وسُلمت رسمياً إلى قيادة التحالف الوطني، كان له بصمات واضحة في عقد ملتقى الحوار الوطني في 2010 ثم المؤتمر الوطني الأول في أواسا في 2011 والذي انبثق عنه المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي.

كما كان يشارك في المهرجان ممثلون محليون عن الأحزاب السياسية الألمانية وكانت تتاح لهم إلقاء كلمات تضامنية مع الشعب الإرتري ونضاله العادل، إن في فترة النضال المسلح ضد الاحتلال الإثيوبي، أو في الفترات الأولى للنضال ضد النظام الديكتاتوري القائم في إرتريا. إلى لقاء في الحلقة القادمة .

مع تحيات / مكتب الإعلام والثقافة

لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

1 يونيو 2018